

التقام الحلمة أو المص غير الفعال

يجب أن يكون لدى الطفل الذي يرضع طبيعيًا القدرة على إخراج الحليب بشكل جيد من الصدر. ويجب أن يحصل على ما يكفي من الحليب لزيادة الوزن والحصول على التغذية السليمة. كما أن مص الطفل "يعطي إشارة" إلى الثديين بزيادة إنتاج الحليب أو الحفاظ عليه. ضعف إخراج الطفل للحليب قد يؤدي إلى مشاكل في عدم زيادة الوزن والتغذية بسبب عدم حصول الطفل على كفايته من الحليب. كما أن ضعف إخراج الطفل للحليب يؤدي إلى انخفاض إنتاج الأم للحليب.

أسباب هذه المشكلات

هناك العديد من الأشياء التي تؤثر على مدى قدرة الطفل على مص الحليب وإخراجه من الثدي. بعض الرضع يجدون صعوبة في البقاء متيقظين. بينما يعاني الأطفال الآخرون من مشاكل في تنسيق أنماط المص والبلع والتنفس. يعاني عدد قليل من الرضع من حالات تؤثر على بنية الفم مما يجعل الرضاعة صعبة. بعض أسباب مشاكل المص أو التقام الحلمة:

- الإبتسار (الولادة المبكرة)
- أدوية المخاض والولادة
- الإصابة بمتلازمة داون
- اليرقان (صفراء حديثي الولادة)
- الإصابة بالعدوى
- عيوب خلقية بالقلب
- اللسان المربوط
- الشفة الأرنبية أو انشقاق الحنك

علامات تشير لوجود مشكلات

من المهم معرفة العلامات التي تدل على أن الطفل لا يقوم بإخراج الحليب من الثدي جيدًا. يمكن اتخاذ خطوات لتصحيح المشكلة.

هناك علامات تدل على عدم فعالية المص عند الطفل:

- لا يستيقظ من تلقاء نفسه للرضاعة ثماني مرات أو أكثر خلال 24 ساعة
- يلتقم الثدي ثم يتركه عدة مرات أثناء الرضاعة
- ينام خلال خمس دقائق من التقام الثدي أو بعد المص لمدة دقيقتين أو ثلاث
- مص غير منتظم خلال أول سبع إلى عشر دقائق من الرضاعة
- يرضع لأكثر من 30 دقيقة دون أن تظهر عليه علامات الشبع
- يتبرز أقل من مرتين خلال 24 ساعة بنهاية الأسبوع الأول (خلال أول أربعة إلى ثمانية أسابيع)
- معدل ابتلال حفاضاته أقل من ست حفاضات مبللة بالكامل خلال 24 ساعة بنهاية الأسبوع الأول

الأم التي:

- تعاني من ألم مستمر أو كدمات في الحلمة أو الهالة
- تعاني من احمرار الحلمة أو خشونتها أو تشققها
- حلمة مجعدة أو مسطحة بعد الرضاعة
- لا يمتلئ الثدي قبل الرضاعة ولا يلين بعد الرضاعة
- أصيبت أكثر من مرة انسداد القنوات أو التهاب الثدي

المساعدة على الرضاعة الطبيعية

يمكن أن تكون مشاكل الرضاعة مزعجة، لكن معظم الأطفال سيتعلمون الرضاعة الطبيعية مع الوقت. من المهم العمل مع طبيب الأطفال واستشاري الرضاعة المتخصص من اللجنة الدولية (International Board Certified Lactation Consultant, IBCLC) لحل مشاكل التقام الطفل للحلمة أو المص. هناك بعض الأشياء التي يمكنك فعلها للمساعدة في عملية الرضاعة الطبيعية. عليك أيضًا التأكد من أن طفلك يتناول ما يكفي. إسأل طبيبك طفلك دائمًا إذا كانت لديك أسئلة.

- أيقظي الطفل للرضاعة كل ثلاث ساعات. أرضعيه قبل مرور الثلاث ساعات إذا ظهرت عليه أي من إشارات أو علامات بالجوع.
- اعلمي أن أداء طفلك سيكون أفضل في بعض الوجبات مقارنة بغيرها.
- دلكي ثديك باتجاه الحلمة أثناء الرضاعة. سيساعد هذا على تدفق الحليب في فم الطفل ويشجعه على البقاء مستيقظًا والاستمرار في المص.
- احتفظي بسجل لعدد الحفاضات المبللة بالبول والبراز يوميًا. اكتبي كمية البراز ولونه.
- إذا كان طفلك لا يرضع جيدًا من الثدي، فاستخدمي مضخة شفط كهربائية مزدوجة من الفئة المخصصة للاستخدام في المستشفيات لإدرار كمية جيدة من الحليب والحفاظ على تلك الكمية. قومي بشفط الحليب المتبقي بالجهاز بعد الرضاعة.
- قدمي كمية إضافية من الحليب الذي تم تعصيره على حسب الإرشادات. تحدثي إلى طبيب طفلك حول استخدام حليب متبرعة من بنك الحليب أو الحليب الاصطناعي إذا لم يكن لديك ما يكفي من الحليب لإرضاع طفلك.
- بعض الرضع يحتاجون إلى المساعدة لتعلم المص. اطلبي من طبيبك النصيحة أو الإحالات إذا كانت لديك مخاوف.
- بعض الطرق والأجهزة قد تساعد الطفل في تعلم الرضاعة الطبيعية. يمكن أن يساعدك استشاري الرضاعة المعتمد أو مقدم الرعاية الصحية في تحديد ما إذا كان الجهاز أو الطريقة مناسبة لطفلك.

احصلي على الدعم؛ استشيري استشاري الرضاعة أو مقدم الرعاية الصحية لطفلك حول أية مخاوف أو أسئلة. يمكن أن تساعدك شبكة الدعم الخاصة بك في توفير المعلومات والدعم المعنوي الذي تحتاجين إليه.

اتصلي بنا

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع الصحي، يرجى الاتصال بمركز طب الرضاعة الطبيعية (Center for Breastfeeding Medicine) على هاتف رقم 513-636-2326.

Last Updated: 06/2021 per Olga Tamayo, Lactation Consultant

